

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[17] صفات النبي (ص): المفروض بالنبي - أي نبي كان - أن يمثل النموذج الفذ، الذي يريده الله تعالى على الأرض، وهو الانسان الانسان، بكل ما لهذه الكلمة من معنى. فهر رجل الفضل، والعقل، والكمال، ومثال الحكمة، والوقار والجلال. عالم حكيم، تقى، شجاع، حازم، إلى غير ذلك من صفات إنسانية فاضلة، وكمالات رفيعة. لا ترى في أعماله أي خلل أو ضعف، ولا في تصرفاته أي تشمت أو تناقض. وبكلمة: إنه الرجل المعصوم من الخطأ، المبرء من الزلل، أكمل الخلق وأفضلهم، ولجل ذلك جعل الله تعالى نبينا محمدا " صلى الله عليه وآله وسلم " أسوة لبني الانسان مدى الدهر، وفرض عليهم أن يقتدوا به في كل شيء حتى في جزئيات أفعالهم، فقال تعالى: * (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) * (1). أتري، هذا هو الرسول ؟ !: ولكننا لو راجعنا الروايات التي يدعى: أنها تسجل لنا تاريخ نبي

(1) الاحزاب / 21. (*)